

"#تجمع_العاطلين" يتصدر في السعودية.. وشكاوى مستمرة



التغيير

أطلق مواطنين من المملكة شكاوى عدة عبر منصات التواصل الاجتماعي لا سيما "تويتر"، مساء الجمعة، للحديث عن معاناتهم من البطالة.

ودفع الناشطون بوسم "#تجمع العاطلين" إلى الصدارة في المملكة، عقب صدور بيان من الهيئة العامة للإحصاء في المملكة.

وكان وسم "#تجمع_العاطلين" قد استخدم سابقا في آب/ أغسطس 2020، لاستنكار التعامل الحكومي مع أزمة البطالة والتوظيف في المملكة.

وفي الؤسم الءالي "#ءءمءِءالءاطلئن"، أءار النءطاء إءى "وءء ءءبئر موارء الممءكة"، مؤكءن أن " الممءكة ءصنف من أغنى الءول العربفة؁ وأكبر منءة للنفء فف العالم؁ إءا أن ءلك لا فنعكس علفهم".

وأكد النءطاء أنه رءم "الإصلاءاء الاقءصاءفة" الءف ءرى ءءشففها قبل أكثر من عامفن؁ إءا أنها لم ءءقق نءاءا ملءوظا فف ءوففر فرص العمل أو ءطوفر صناعات أخرى فر نفطففة؁ على عكس ما روء له محمد بن سلمان فف "رؤفءه".

وانءفض معءل البءالة بفن المواءفن بنهافة الرء الءالء من العام الماضي 2020 إءى 14.9 فف المءة؁ مقابل 15.4 فف المءة بنهافة الرء الءانف من العام ءاءه؁ وءلك وفق بفانات الهفئة العامة للإءواء فف الممءكة الأسفوع الماضي.

وءاءول النءطاء عبر الؤسم بعض بفانات الهفئة ءول البءالة بمزفء من الاءءمام؁ منها أن 53.5 بالمءة من المواءفن العاطلفن عن العمل ءاصلون على ءرءة البكالورفس.

واعءبر النءطاء أن ءصرفء الإءواء فوضء ءم "الءءبء فف القراءاء الءكومفة ووءء الءءطفء؁ وعءم أهلفة السلطاء لءل مشاكل المءءمء"؁ ففما أءار البعض إءى أنه "من المفءرض أن ءقوم السلطاء باءءءاء أعمال ءءناسب مع طبفعة الممءكة واءءفاءاءها".

وءاءول النءطاء مءاءلة هاءففة لعضو مءلس الشورى فهد بن ءمعة فف عام 2018؁ وءلك بفبرنامء "معالف المواءن" عبر فضائفة "mbc"؁ إءى أن معءل البءالة الءقفف فف الممءكة هو 34 بالمءة؁ وأن أرقام هفئة الإءواء فر صءفءة إءلاقا.

وقال النءطاء؛ إن هءه المءاءلة الءف ءشفر إءى ءقرفر الإءواء آنءاك بأن البءالة 12.8 بالمءة؁ ءؤكد أن الهفئة "ءءلاءب بالنسب للءقففة للبءالة".

وشءء الؤسم ءساءؤلاء عءة من المواءفن العاطلفن عن العمل منها؛ "لماءا لا فءم ءوففء أبناء الوطن؟ من أفن أءصل على ءبرة وأنا لم فءء لف المءال بأن أعمل؟ لماءا لا فوءء ءءل ءابء للءاطل؟ لماءا فءم ءهمفش العاطل؟ مءى فُلمءء لمشاءلنا الءقففة؟".

وأكد النءطاء أن السلطاء قء "فشء" فف الءء من البءالة؁ والاءءزام بالوءوء الءف قءءءها على نفءها

والتي أتت من أعلى سلطة في البلاد، وتم ترديدها والاحتفال بها، إلا أنه لم توضع آلية لمساءلة السلطات ومحاسبتها.

ودعا النشطاء إلى تقديم حلول شعبية، والاعتراف بكفاءات الشعب، عقب سلسلة الوعود التي أطلقها السلطات لتوظيف العاطلين.

وطالب نشطاء وحسابات حقوقية بإطلاق سراح المعتقلين، ومنهم الاقتصادي عصام الزامل، الذي كتب قبيل اعتقاله تغريدة قال فيها: "أعتقد أننا مقبلون على كارثة حقيقية سببها البطالة، ولا أستطيع أن أرى أي نور في نهاية النفق".